الملخص

تحتوي هذه الدراسة على مقدمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة، ففي التمهيد تم الحديث عن ادبيات الموضوع بصورة نقدية وتحليلية لأهم ما كتب عن الموضوع في فلسطين والدول المجاورة والمحيطة كسوريا ولبنان واليمن والعراق والاندلس والهند والباكستان.

وفي الفصل الاول الذي جاء بعنوان " مقدمة جغرافية لمنطقة الدراسة " تحدث الباحث عن التضاريس والمناخ مع التركيز على مناطق الدراسة المختارة وخاصة وادي الفارعة واريحا كما درس المياه وتربة وجيولوجية المنطقة.

بينما اشتمل الفصل الثاني " وصف عام للينابيع واستخدامها في وسط فلسطين " على وصف عام للينابيع وتدفقها وطاقتها حيث زود بالجداول والرسومات البيانية التي توضح مدى تأثر تدفق الينابيع بالامطار، كما تحدث الباحث عن الاستخدامات المتعددة لمياه الينابيع في مناطق وسط فلسطين سواء كانت في الري او في تشغيل الطواحين او في استخدامها في المتنزهات والمنشآت السياحية المتعددة.

وفيما يتعلق بالفصل الثالث الذي جاء بعنوان " تطور حقوق المياه تاريخياً وأنظمة وعادات توزيعها في مناطق جبال فلسطين الوسطى " فقد تطرق فيه الباحث الى حقوق المياه في الاسلام (حق الشفة وحق الري) والى ابراز أنظمة وعادات وتقاليد توزيع مياه الري في قرى جبال فلسطين الوسطى (بتير، دورا القرع، عجول) .

اما الفصل الرابع وهو بعنوان " عادات وتقاليد توزيع مياه الري في وادي الفارعة وغور اريحا " فقد اشار فيه الباحث الى كيفية توزيع مياه الري في منطقة عين الفارعة في سنوات وفرة المياه وفي سنوات الجفاف. وكذلك استعرض اهم مشاكل الري المتمثلة في سحب المياه الى الاراضي البعلية والتعدي على حقوق الري التاريخية، ومشكلة تأثير الآبار الارتوازية على الينابيع. كما تم الحديث في هذا الفصل عن انظمة وتقاليد توزيع مياه الري في مناطق الأغوار، وعن طرق ادارة مياه الري وحل الخلافات الناتجة عن توزيع المياه بين المزارعين هناك.

وفي الفصل الخامس ابرز الباحث نقاط التشابه والاختلاف بين طرق وعادات توزيع مياه الري في مناطق فلسطين الوسطى والمناطق المجاورة كالاردن وسوريا ولبنان واليمن

وغيرها، حيث تبين ان هناك اوجه شبه واختلاف بين هذه المناطق في طـــرق توزيـــع الميـــاه وادارتها.

وقد تخللت الدراسة مجموعة من الخرائط والصور والرسومات والاشكال التي تهدف الـــى اتمام الفائدة العلمية للدراسة، اما الخاتمة فقد تضمنت النتائج التي تمكن الباحث مـــن التوصـــل اليها.